المشاركة المصرية فى المعارض الدولية
خلال عصر الخديوى إسماعيل
من ١٨٦٧ إلى ١٨٧٦

دكتور . السيد سيد أحمد توفيق دياب
كلية الآداب - جامعة طنطا

المشاركة المصرية فى المعارض الدولية خلال عصر الخديو إسماعيل من ١٨٦٦ إلى ١٨٧٦

د. السيد سيد أحمد توفيق دياب

تلقى الخديو إسماعيل تعليمه فى القاهرة وباريس، وأتيحت له فرصة زيارة العديد من الدول الأوروبية وبذا تمكن من مشاهدة ماوصلت إليه هذه الدول. من تقدم ورقى، وكان لذلك أثره فى أن تتوق نفسه لأن تبلغ مصر ماأصبحت عليه هذه الدول، والجدير بالإشارة إليه أن الخديو إسماعيل لم يدع أى مناسبة تمكنه من الاستفادة من التقدم الأوروبى فى مختلف المجالات إلا وحاول استغلالها .

وتعد المشاركة المصرية فى المعارض الدولية الأوروبية التى عقدت خلال عشر سنوات من حكمه لمصر من أهم المناسبات التى أتاحت لمصر الاتصال المباشر بالدول الأوروبية والوقوف على ماوصلت إليه من تقدم والاستفادة من وسائل تحسين المحاصيل الزراعية وكذلك معرفة تطور الصناعات الأوروبية، وفى حقيقة الأمر فالمعارض الدولية، هى المجال الذى تبرز فيه نهضة الأمم وتقدمها، وهى المجال الذى تحاكى فيه الدول بعضها البعض، وتنقل منها ماتشاهده من تقدم، وفى الوقت نفسه تجد فيها الدول فرصة مناسبة لفتح أسواق جديدة لمنتجاتها، وهذا البحث يتناول هذه المعارض مبيناً أهمية المشاركة المصرية فيها .

١ - معرض باريس ١٨٦٧ .

وجه نابليون الثالث Napoleon III إمبراطور فرنسا الدعوة للخديو إسماعيل لكى تشارك مصر فى معرض باريس، ولقد لقيت هذه الدعوة قبولاً واستحساناً من الخديو، لذا فقد أعلن قبوله ذلك، وقرر السفر بنفسه إلى باريس(*) لحضور حفل الافتتاح .

وكان يهدف من وراء ذلك إلى ظهور مصر أمام العالم الأوروبى فى ثوب التقدم والرقى(١).

وفى الوقت نفسه فإن الخديو إسماعيل كان يسعى للتأكيد بصورة عملية على التخلص من قيود تسوية سنة ١٨٤١(١) خاصة بعد أن تعددت الأحداث التى تدل على ذلك، فلقد تمكن فى سنة ١٨٦٦ من الحصول على فرمان من السلطان العثمانى بتغيير وراثة الحكم وجعلها

(*) نشرت الصحف الصادرة فى باريس خبر وصول الخديو إسماعيل إليها، وخصصت عمودين للحديث عنه. إلياس الأيوبى: تاريخ مصر فى عهد الخديو إسماعيل باشا من ١٨٦٣ - ١٨٧٩ المجلد الأول ، ص٣٩٧ .

(١) أحمد عبد الرحيم مصطفى: علاقات مصر بتركيا فى عهد الخديو إسماعيل ١٨٦٣ - ١٨٧٩، ص٥ .

(٢) تمثلت قيود تسوية سنة ١٨٤١ فى حصر حكم مصر فى أكبر أبناء أسرة محمد على، زيادة الجزية السنوية المقررة على مصر، تخفيض عدد أفراد الجيش المصرى إلى ثمانية عشر ألف جندى وقت السلم، حظر بناء السفن المدرعة إلا بعد الحصول على إذن من السلطان العثمانى مع سريان القوانين العثمانية فى مصر باعتبارها إحدى ولايات الدولة العثمانية. أحمد عبد الرحيم مصطفى : نفس المرجع، ص٩٥ .

مباشرة فى أكبر أبناء الحاكم، وفى سنة ١٨٦٧ نال لقب خديو الذى ميزه عن غيره من ولاة الدولة العثمانية، ووسع دائرة إستقلاله الداخلى، وحقه فى عقد القروض المالية والاتفاقيات التجارية مع الدول الأجنبية دون الرجوع إلى السلطان العثمانى، الأمر الذى أدى فى النهاية إلى استرداده لكل ماخسره محمد على من استقلال(١).

وحقيقة الأمر فإن المشاركة المصرية فى معرض باريس ١٨٦٧ بجناح خاص ، إنما تدل على أن مصر أصبح لها كيان دولى مستقل رغم أنها ولاية من ولايات الدولة العثمانية، وعموماً فإن مشاركة مصر فى هذا المعرض كان لها أثرها الواضح على الزراعة والصناعة المصرية وهذا ماسوف يتم إيضاحه .

وعقب إعلان الخديو إسماعيل قبوله المشاركة المصرية فى معرض باريس ، صدرت تعليماته بتشكيل لجنة تتولى إختيار المحاصيل الزراعية والمصنوعات التى ستعرض فى الجناح المصرى بباريس، ولقد إستقر الرأى على أن يتولى نوبار باشا Nubar * رئاسة هذه

---

(١) چون مارلو: ترجمة عبد العظيم رمضان، تاريخ النهب الاستعمارى لمصر من الحملة الفرنسية ١٧٩٨ إلى الاحتلال البريطانى ١٨٨٢، ص١٥٦ .

(*) أرمنى ولد بأزمير سنة ١٨٢٤، تلقى تعليمه بفرنسا وسويسرا، وهو ابن أخ بوغوص يوسف الذى كان ناظراً للخارجية والتجارة فى عهد محمد على لسنين طويلة، حضر إلى مصر فى سنة ١٨٤٢ وخدم طويلاً فى الحكومة المصرية، حيث عمل مترجماً فى عهد محمد على ثم كبيراً للمترجمين فى عهد عباس باشا الأول ، وتولى إدارة النقل بعضاً من الوقت فى عهد محمد سعيد باشا، وأصبح فيما بعد سكرتيرا لمحمد سعيد باشا الذى استخدمه فى مهام سرية، ===

اللجنة[1] وكان على نوبار باشا أن يتولى الإشراف على عمليات إرسال المحاصيل الزراعية والمنسوجات وكذلك المصنوعات إلى هذا المعرض، وعملاً على تسهيل هذه المهمة، فلقد تم تعيين وكيل الخارجية لمهمة إنتقاء مثل هذه الأصناف من مديريات الوجه البحرى[2] هذا فى الوقت الذى عين فيه أحد معاونى المعية السنية لتولى مهمة إحضار ماهو مطلوب من الوجه القبلى[3].

ومن الأمور التى تدل على حرص الخديو إسماعيل على مشاركة مصر فى هذا المعرض على الوجه الأكمل، صدور الأمر بتكليف أحد الضباط واثنين من المهندسين، بجلب المحاصيل والنباتات والمصنوعات والمعادن من السودان وإرسالها إلى هذا المعرض، وعملاً على عدم تأخر وصولها إلى المعرض، فإن هذا الأمر تضمن إرسال مايتم الحصول عليه إلى المعرض مباشرة[4] وفيما يتعلق بنوعية المحاصيل والمنتجات المصرية

=== وفى عهد الخديو إسماعيل نال لقب باشا وأصبح مستشاره الأول فى أوقات مختلفة تولى نظارة الأشغال العمومية ونظارة الخارجية والتجارة ، ثم منصب رئيس النظار. يونان لبيب رزق : تاريخ الوزارات المصرية، ص٥٤؛ چون مارلو: المرجع السابق، ص١٧٣؛ نبيل زكى: نوبار فى مصر ، كتاب اليوم ، العدد ٣١٨ ، ص١٣، ١٤ .

(١) معية تركى : دفتر ٥٥٧، وثيقة رقم ٩ بتاريخ ٢٥ من رمضان ١٢٨٢ (١١ فبراير ١٨٦٦) ص ٣٢ أمر كريم إلى ناظر المالية، ملحق رقم (١) .

(٢) معية تركى : دفتر ٥٥٨ وثيقة رقم ١٤ بتاريخ ٤ من شوال ١٢٨٢ (٢٠ فبراير ١٨٦٦) ص٤٠ أمر كريم إلى مفتش بحرى .

(٣) الوقائع المصرية : العدد رقم ١٣ بتاريخ ٢٠ فبراير ١٨٦٦ .

(٤) معية سنية عربى: دفتر ١٩٢١ أوامر، وثيقة رقم ٤ بتاريخ ١٠ من شوال ١٢٨٢ (٢٦ فبراير ١٨٦٦) ص٩٨، أمر كريم إلى مدير كردفان، ملحق رقم(٢) .

التى سوف ترسل إلى المعرض فكما تشير الأوامر الصادة بهذا الشأن فقد روعى أن تكون من أجود الأنواع[1] ومما لاشك فيه أن صدور الأوامر التى تحمل هذه التعليمات - كان الهدف منها أن تكون المحاصيل الزراعية والمنتجات الصناعية على درجة من الجودة لاتقل فيها عن مثيلاتها التى تعرضها غيرها من الدول المشاركة فى هذا المعرض .

ولم يقتصر ماأرسلته مصر إلى معرض باريس على أنواع من المحاصيل الزراعية والصناعات اليدوية، بل أرسلت إحدى السفن المصرية من نوع الذهبيات(*)، فلقد جاء فى الوقائع المصرية إن إحدى السفن من هذاالنوع، غادرت مصر إلى فرنسا فأعجب بها الفرنسيون لبديع تصميمها وحسن تأثيثها بأفخر المفروشات[2].

وفيما يتعلق بتجهيز وإعداد المكان المخصص للجناح المصرى فى أرض المعرض ، فلقد جرت إستعدادات على قدر كبير من الأهمية، فبعد أن كلف «مريت بك» Mariette مدير المتحف المصرى بالإشراف على الجناح المصرى، صدرت إليه التعليمات ببذل أقصى جهد لإظهار الجناح المصرى فى صورة لايقل فيها عن صورة غيره من أجنحة الدول المشاركة

---

(١) معية تركى : دفتر ٥٥٨ وثيقة رقم ١٤ بتاريخ ٤ من شوال ١٢٨٢ (٢٠ فبراير ١٨٦٦) ص٠ ٤ أمر كريم إلى مفتش بحرى .

(*) الذهبيات : جمع ذهبية وهى نوع من السفن المخصصة لنقل المسافرين فى النيل، ويختلف طولها من أربعين قدماً إلى خمسين قدماً وعرضها من ١٢ إلى ١٥ قدماً وللذهبية شراعان مثلثان، وهذا النوع من السفن يغلب عليها الفخامة. درويش النخيلى: السفن الإسلامية على حروف المعجم ، ص٠ ٥٠، ٥١.

(٢) الوقائع المصرية : العدد رقم ١٠٩ بتاريخ ٣٠ مايو ١٨٦٧ .

فى المعرض[1] ومن أجل ذلك، تم توفير الاعتمادات المالية اللازمة للإنفاق على إحتياجات الجناح المصرى، ويبدو هذا الأمر واضحاً من خلال ماصدر إلى ناظر المالية بتسوية المبالغ التى أنفقت على إعداد الجناح المصرى.[2] وفى حقيقة الأمر فإن مريت بك بذل أقصى مافى وسعه لإبراز الجناح المصرى بالصورة اللائقة ، وكان الشكل العام الذى وضعه للجناح المصرى هو ربط ماضى مصر بحاضرها، حيث عرضت نماذج وقطع من الاثار المصرية، وماتم من أعمال على يد محمد على، هذا بالإضافة إلى توضيح التغييرات الأساسية التى شهدتها الحياة المصرية فى مختلف المجالات خلال حكم الخديو إسماعيل[3].

وإذا كانت مشاركة مصر فى معرض باريس سنة ١٨٦٧ بمثابة فرصة تمكنت من خلالها عرض تقدمها الحضارى ونشاطها للعالم، فمما لاشك فيه أن وجود مصر ومشاركتها بجناح خاص فى هذا المعرض، كان سبباً من أهم أسباب نجاحه، حيث جذب الجناح المصرى بندرة وجودة معروضاته الزائرين واستمر هذا الإقبال فى تزايد واضح طوال أيام المعرض التى دامت ستة أشهر[4].

---

(١) الياس الأيوبى : المرجع السابق، ص٢٩٣ .

(٢) معية تركى: محفظة ٤٧ وثيقة ٤٣٤ بتاريخ ٢٥ من ربيع الثانى ١٢٨٧ (٢٥ يوليو ١٨٧٠) من ناظر المالية إسماعيل صديق إلى المعية والمبلغ الذى طلب تسويته ٧٥١٠٠ فرنك .

(٣) إلياس الأيوبى : المرجع السابق، ص٢٩٣ .

(٤) سامى جبرة: العناية بالآثار المصرية ، إسماعيل بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاته ، ص٣١١ .

هذا ولقد تفقدت الامبراطورة أوجينى Eugenie الجناح المصرى، وأعجبت بالنموذج الخاص بقناة السويس ، وأبدت رغبتها للخديو إسماعيل بأن تشارك فى إفتتاح القناة للملاحة الدولية، ولقد وضح هذا الأمر من خلال حديثها فى الأستانة مع عالى باشا(*) وذلك عندما تدخلت لتصفية الأمور بين السلطان العثمانى والخديو إسماعيل، حيث أبلغته أن إسماعيل لم يوجه إليها الدعوة من تلقاء نفسه ، بل تمشياً مع الرغبة التى أبدتها.(١)

ومن الشخصيات البارزة التى زارت الجناح المصرى كلاً من اسكندر الثانى Alexandre II امبراطور روسيا، فرنسيس جوزيف Francais Joseph امبراطور النمسا، غليوم Cowlliem ملك بروسيا ، ألبرت إدوارد Albert Edward ولى عهد المملكة البريطانية، ڤيكتور عمانويل الثانى Victor Emanuel II ملك إيطاليا والسلطان عبد العزيز سلطان الدولة العثمانية(٢).

(*) هو محمد أمين عالى باشا، كان قائماً بالأعمال فى لندن سنة ١٨٣٨، ثم أصبح سفيرا بها سنة ١٨٤١، ثم رئيساً لمجلس التنظيمات ، وفى سنة ١٨٥٢ شغل منصب الصدارة العظمى ، وفى سنة ١٨٥٦ مثل الدولة العثمانية فى صلح باريس، تقلب بين وزارة الخارجية والصدارة العظمى ، واستحوذ على نفوذ كبير لدى السلطان العثمانى، وكان عالى باشا حريصاً على تأكيد سلطة الباب العالى فى ولايات الدولة المختلفة، وذلك حتى تتمكن الدولة العثمانية من مواجهة الضغط الأوروبى المتزايد، وكان يعتبر مصر ولاية عثمانية لاتختلف عن سائر الولايات الأخرى إلا بوراثة الحكم فيها. أحمد عبد الرحيم مصطفى: المرجع السابق، ص١٧، ١٨ .

(١) أحمد عبد الرحيم مصطفى: نفس المرجع، ص١٣٨، ١٣٩ .

(٢) الياس الأيوبى : المرجع السابق ، ص٣٩٤ .

والأمر الذى يبين نجاح المشاركة المصرية فى معرض باريس ويدل على جودة السلع والمنتجات التى عرضت فى الجناح المصرى هو ماحصلت عليه هذه السلع والمنتجات من ميداليات وشهادات تقدير، فلقد أشارت الوقائع المصرية إلى أنه تم تسليم الميداليات والشهادات التى منحت لمصر فى معرض باريس وهى عبارة عن ميداليتين من الذهب وثلاث من الفضة وثلاث من النحاس الأصفر منهم واحدة كبيرة واثنتان صغيرتان (١).

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن ماهى النتائج المترتبة على مشاركة مصر فى معرض باريس سنة ١٨٦٧؟ إن أولى النتائج التى ترتبت على تلك المشاركة هى توضيح أهمية مصر التاريخية، حيث توافد على مصر العديد من مشاهير أوروبا وأثريائها وعلمائها لزيارتها والتعرف على حضارتها (٢). أما النتيجة الثانية فتتمثل فى أن هذا المعرض كان بمثابة فرصة مناسبة لشراء مالمحتاج إليه مصر من آلات وأدوات ، ومما يؤكد ذلك أن الوقائع المصرية أشارت إلي أن حسين أفندى ناظر مطبعة بولاق كان قد سافر إلى معرض باريس، واهتم بجلب مالمحتاج إليه المطبعة من قطع غيار لإصلاح آلات الطباعة أو التعرف على فنون الطباعة الحديثة. (٣)

---

(١) الوقائع المصرية : العدد رقم ١٩٦ بتاريخ ٢٧ أبريل ١٨٦٧ .

(٢) مصطفى فهمى : القصور والمنشآت، إسماعيل بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاته، ص٣٧٥ .

(٣) الوقائع المصرية: العدد رقم ٢١٢ بتاريخ ٢٨ يونية ١٨٦٨ .

المشاركة المصرية فى هذا المعرض على إرسال بعض النباتات والبذور، التى تنمو فى الأراضى المصرية، ولم ترسل أية منتجات أخرى ويرجع ذلك إلى أن هذا المعرض كان مختصاً فقط بما يتعلق بفلاحة البساتين. ولما كانت عملية شحن ونقل النباتات والبذور التى تقرر إرسالها إلى المعرض تحتاج إلى صناديق خاصة توضع بداخلها حماية لها من التلف ، فلقد صدرت الأوامر إلى المالية بتسوية مبلغ أربعة وعشرين ألف وخمسمائة وخمسة وتسعين قرشاً وثلاث عشرة فضة أنفقت على هذا الأمر[١] ورغم أن المصادر لم تذكر معلومات وافية عن هذا المعرض ، فيمكن: القول بأن أهمية المشاركة المصرية فى هذا المعرض تكمن فى مدى الحرص على التواجد الدولى ومعرفة أحدث ماوصل إليه العالم فى مجال فلاحة البساتين .

معرض فيلادلفيا ١٨٧٦ .

قررت الحكومة الأمريكية إقامة معرض عام فى مدينة فيلادلفيا سنة ١٨٧٦ ، وأرسلت للخديو إسماعيل تدعوه لكى تشارك مصر فى هذا المعرض ، فقبل الخديو إسماعيل هذه الدعوة، وبادر بإصدار أمره بتشكيل لجنة برئاسة ولى عهده محمد توفيق باشا للتجهيز للمعرض[٢]. وتم اختيار أعضاء هذه اللجنة[٣] . والجدير بالإشارة إليه

---

(١) أمين سامى : المرجع السابق ، ص١٤٠٥ .

(٢) الوقائع المصرية: العدد رقم ٦٠٥ بتاريخ ٩ مايو ١٨٧٥ .

(٣) الوقائع المصرية: العدد رقم ٦٠٩ بتاريخ ٦ يونية ١٨٧٥ .

أن الاستعداد للمشاركة فى هذا المعرض لم تتوقف عند حد تعيين واختيار رئيس وأعضاء اللجنة التى ستتولى مهمة تسلم وانتقاء السلع والمنتجات التى ستعرض داخل الجناح المصرى فى هذا المعرض، بل صدرت الأوامر للمالية بفتح حساب باسم ناظر ديوان التجارة للصرف على متطلبات الجناح المصرى فى هذا المعرض.[١] وتخصيص الأموال اللازمة للإنفاق على الجناح المصرى فى وقت كانت فيه الخزانة المصرية خاوية(*)، إنما يدل على مدى حرص الخديو إسماعيل بصفة عامة على التواجد المصرى فى المعارض الدولية، وبصفة خاصة فإنه كان يرغب فى إقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة الأمريكية ، خاصة وأنها لم تكن لها أطماع فى مصر - آنذاك - مثل بريطانيا وفرنسا[٢] .

---

(١) أمين سامى : المرجع السابق ، ص١٢٦٠ .

(*) بدأت سنة ١٨٧٥ ومصر تئن من أعبائها المالية، وفى محاولة للخروج من هذا المأزق باع الخديو إسماعيل أسهم مصرفى قناة السويس، ثم طلب مشورة الحكومة البريطانية فى إصلاح شؤون المالية ، فأرسلت بعثة على رأسها ستيفن كيف Stephen Cave لدراسة أسباب الخلل وإنقاذ الموقف ، ثم انهارت المالية المصرية فى ١٨ أبريل ١٨٧٦ ، عندما أجل الخديو إسماعيل سداد كمبيالات مسحوبة على الخزانة المصرية لمدة ثلاث شهور، ثم إشهار الإفلاس بصدور مرسولم ٢ مايو ١٨٧٦ الخاص بتشكيل صندوق الدين لخدمة الدين المصرى العام الذى بلغ ٩١ مليون جنية. أمين مصطفى عفيفى عبد الله: تاريخ مصر الاقتصادى والمالى فى العصر الحديث، الطبعة الأولى ص٢٩٧، ٢٩٨؛ لينوار تشامبرز رايت: ترجمة فاطمة علم الدين عبد الواحد، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية إزاء مصر ١٨٣٠ - ١٩١٤ ، ص١٣٧ .

(٢) عبد الرؤوف أحمد عمرو: تاريخ العلاقات المصرية الأمريكية ١٩٣٩ - ١٩٥٧، تاريخ المصريين العدد ٤٦، ص٢٦ .

٢ - معرض ڤينا ١٨٧٣ .

جاءت مشاركة مصر فى هذا المعرض كنتيجة طبيعية لإشتراكها من قبل فى معرض باريس، إذ أن حكومة النمسا والمجر وجهت الدعوة للخارجية المصرية للمشاركة فى معرض ڤينا الذى تقرر عقده فى أول مايو سنة ١٨٧٣، وقد عرض نوبار باشا - ناظر الخارجية - الأمر على الخديو إسماعيل[١]، الذى وافق على الفور وأصدر أوامره للمجلس الخصوصى[*]. باعتماد المبالغ المالية اللازمة، وعلى هذا الأساس تم فتح حساب مالى بمبلغ أربعمائة ألف فرنك فى أحد بنوك ڤينا، لكى تتمكن اللجنة المكلفة بالإشراف على الجناح المصرى فى المعرض من مباشرة مهامها وإقامة المنشآت التى تبين مدى التقدم المعمارى فى مصر والظهور بالمستوى اللائق.[٢] وحرصاً على ظهور الجناح المصرى بصورة تليق بمكانة مصر، فقد تم نقل بعض القناديل وقطع من القيشانى التى

---

(١) معية تركى : محفظة ٤٨ وثيقة رقم ٣٨٧ فى غرة شعبان ١٢٨٨ (١٦ أكتوبر ١٨٧١) من ناظر الخارجية إلى المعية.

(*) لم يكن بمصر قبل سنة ١٨٧٨ مجلس وزراء، بل كان بها مجلس يسمى الخصوصى، يتكون من النظار وممن يختارهم الخديو، وهذا المجلس ينظر فى شئون الحكومة العامة ويضع القوانين واللوائح والقرارات المهمة، ويعمل تحت رئاسة الخديو، ولم يكن هذا المجلس مسئولاً عن سلطة الحكم، بل كان أعضاؤه أشبه بسكرتارية خاصة فى معية الخديو وليس لهم أية سلطة. عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل، الجزء الثانى، الطبعة الثالثة، ص٢٥٨ .

(٢) المجلس الخصوصى: دفتر ١٩٥٦ وثيقة ٣ بتاريخ ٢١ من المحرم ١٢٨٩ (١ أبريل ١٨٧٢) ص١٥ من رئاسة المجلس الخصوصى إلى نظارة الخارجية ملحق رقم (٣).

توجد فى المساجد وأرسلت إلى ڤينا ليزين بها الجناح المصرى، وفى الوقت نفسه تبين مدى رقى الصناعات المصرية، على أن يتم إعادتها إلى سابق مكانها عقب إنتهاء مدة المعرض، ويظهر هذا من خلال المكاتبة المحررة من ديوان الأوقاف إلى الداخلية والتى يتم فيها المطالبة باسترداد هذه الأصناف، وبرفع الأمر إلى المعية، صدرت التنبيهات إلى ديوان التجارة والزراعة بضرورة إعادتها [١].

أما عن السلع والمنتجات المصرية التى أرسلت إلى هذا المعرض فكانت عبارة عن السكر، المنسوجات القطنية والصوفية، الورق ، التبغ، الحصر ، التيل، مصنوعات الرخام والخزف، الموبيليا، مصنوعات العاج، المشغولات الفضية والذهبية، النباتات الطبية وأصناف الخضروات. [٢]

وفى حقيقة الأمر فإن المعروضات المصرية، كانت علي درجة عالية من الجودة، ليس أدل على ذلك من أنها نالت استحسان وإعجاب المشرفين على المعرض وحصولها على عدد لابأس به من الميداليات وشهادات التقدير وبياناتها كالتالى:

«ديبلومة شرف، ميدالية صنائع، ست ميداليات حسن الطبعة، سبع ميداليات ترقى، إثنتا عشرة ميدالية معاونة وبذل الهمة، تسع

---

(١) معية سنية عربى : دفتر ١٢ صادر وثيقة رقم ٢٤ بتاريخ ٢٤ من رجب ١٢٩٤ (٤ أغسطس ١٨٧٧) ص١٢١ من المعية إلى ديوان التجارة والزراعة ملحق رقم (٤) .

(٢) الوقائع المصرية : العدد رقم ٥٢٧ بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٨٧٣، وللمزيد عن السلع والمنتجات المصرية على اختلاف أنواعها فى هذا امعرض انظر الملحق رقم (٥).

عشرة «ديبلومة» من «ديبلومات» الاستحقاق وثلاثون ميدالية استحقاق»[1]. هذا فى الوقت الذى حصل فيه المشرفون على الجناح المصرى على بعض النياشين تقديراً لجهودهم.[2]

والأمر الجدير بالإشارة إليه أن المشاركة المصرية فى معرض فينا لم تكن مقتصرة فقط على الجانب الحكومى، بل إن بعض المصريين سافروا إلى ذلك المعرض على نفقتهم الخاصة ومما يؤكد ذلك تقدم أحد المواطنين المصريين إلى المعية بطلب للحصول على الإذن بالموافقة على سفره إلى ڤيينا لزيارة معرضها[3]. وهذا الأمر ينهض دليلاً على اهتمام المواطنين بأمر زيارة هذا المعرض، رغبة منهم فى الوقوف على أحدث التطورات والاختراعات فى مجال اهتماماتهم .

ومما لاشك فيه أن قطاعات الزراعة والصناعة المصرية قد استفادت كثيراً من جراء المشاركة المصرية فى هذا المعرض، ويظهر هذا بوضوح من خلال ماجاء فى الوقائع المصرية عن اشتراك أحد المزارعين الأمريكيين فى هذا المعرض بشجرة قطن إرتفاعها حوالى متر، تحمل مائتى لوزة، إنتاجها يبلغ حوالى ثلاث آلاف جرام من القطن الخام ، وبالتالى فإن إجمالى إنتاج الفدان، بافتراض أنه يزرع فيه حوالى أربعة آلاف ومائتى

---

(١) الوقائع المصرية: نفس العدد .

(٢) الوقائع المصرية : العدد رقم ٥٤٢ بتاريخ ٢٠ يناير ١٨٧٤ .

(٣) معية تركى: محفظة ٥٠ وثيقة ١٥٥٠ بتاريخ ١٢ من ربيع الثانى ١٢٩٠(١٠ يونيه ١٨٧٣) من محافظ الأسكندرية على ذو الفقار إلى المعية والذى تقدم بهذا الطلب هو عثمان بك نور الدين .

شجرة ينتظر أن يبلغ إثنا عشر ألف وستمائة جرام قطن خام[1]. وحسب ماجاء فى الوقائع فإن هذا المقدار الذى يعطيه الفدان يعد أمراً مبالغاً فيه فمن غير المعقول أن تصل إنتاجية الفدان فى ذلك الوقت إلى هذا المقدار. وفى حقيقة الأمر فإن التوقف عند هذه الأرقام لايهم كثيراً وكل مايهم هو الإشارة إلى حث الوقائع للمسئولين المصريين بتجربة زراعة هذا النوع من الأقطان، خاصة وقد أمكن الحصول على بعض البذور من هذا الصنف .

وبالنسبة لقطاع الصناعة فقد كان وجه الأهمية متمثلاً فى أن اثنين من المصريين المشرفين على الجناح المصرى بمعرض ڤينا - وهما المهندس يوسف عثمان والمهندس عثمان بك زاهر - قد استغلا قربهما من المدن الصناعية فى ألمانيا والنمسا، وقاما بزيارة عدد من المصانع فى البلدين، ودونا كل مشاهداتهما فى تقرير قدماه إلى رؤسائهما بمصر[2] ومما لاشك فيه أن زيارة المصانع فى ألمانيا والنمسا كان الهدف منها معرفة النظم التى تسير عليها هذه المصانع ومشاهدة مابها من آلات والوقوف على مدى التطور بها، وإمكانية الاستفادة من ذلك فى تطوير المصانع المصرية. وفى الوقت نفسه يتم التعرف على آخر مااخترع من آلات ، وليس أدل على ذلك من صدور الأوامر إلى عثمان بك زاهر بعدم شراء وابورات وماكينات من التى تدار بقوة تيار الماء.[3]

---

(١) الوقائع المصرية : العدد رقم ٥٣٢ بتاريخ ٤ نوفمبر ١٨٧٣، ملحق رقم (٦).

(٢) معية تركى : محفظة ٥٠ وثيقة رقم ٣٩٧ بتاريخ ١٠ من رمضان ١٢٩٠ (١ نوفمبر ١٨٧٣) من مندوب مصر فى معرض ڤيينا إلى مهردار الخديو .

(٣) إسماعيل محمد زين الدين : الموظفون الأجانب ودورهم فى الإدارة المصرية ١٨٢٠ - ١٨٨٢ ، رسالة ماچستير غير منشورة ، ص١٢٩.

والجدير بالإشارة أن الخديو إسماعيل قد حاول الاستفادة من جهود محمد على فى هذا المجال، فأصدر أوامره للمسئولين والمهندسين المصريين والأجانب بضرورة الاستفادة من التيارات المائية المتدفقة فى إدارة المصانع بواسطة قوة تيار الماء.[1] وللحقيقة التاريخية فالثابت أن استخدام الآلات البخارية وتشغيلها لم يأت بالنتيجة المرجوة، ويرجع ذلك لقلة الخبرة فى إداراتها، هذا بالإضافة إلى حدوث الأعطاب الفنية وفشل الأجانب فى إصلاحها[2].

ومما يدل على استفادة بعض الجهات الحكومية الأخرى من المشاركة فى هذا المعرض، ماصدر إلى السكة الحديد بصرف مبلغ ٢٦٢٢١ قرشاً إلى فايد بك باشمهندس عموم السكة الحديد ليتوجه إلى معرض ڤيينا للإطلاع على مايتعلق بشئون المصلحة.[3] وبذا يتضح أن هذا المعرض قد عاد بالفائدة المرجوة على الصناعة المصرية ومصلحة السكة الحديد .

٣ - معرض كولونيا(*) سنة ١٨٧٥ .

واستمراراً للسياسة المصرية بالمشاركة فى المعارض الدولية فقد شاركت مصر فى معرض فلاحة البساتين بمدينة كولونيا، ولقد إقتصرت

---

(١) معية سنية عربى: دفتر ١٩٤٨ أوامر، أمر فى ١١ شعبان ١٢٩٠ (١٣ أكتوبر ١٨٧٣) ص٢٧ أمر كريم إلى عثمان بك زاهر؛ أمين سامى: تقويم النيل وعصر إسماعيل باشا، المجلد الثالث من الجزء الثالث، ص١١٠٥.

(٢) إسماعيل محمد زين الدين: المرجع السابق، ص١٢٩ .

(٣) معية سنية عربى: دفتر ١٩٤٣ أوامر، وثيقة رقم ١١ بتاريخ ١٢ من رجب ١٢٩٢ (١٤ أغسطس ١٨٧٥) أمر كريم إلى السكة الحديد .

(*) تقع على الحدود الألمانية البلچيكية .

وفى ٢٣ مايو ١٨٧٥ ، قام ناظر ديوان التجارة بنشر إعلان فى الوقائع المصرية، وضح فيه إستعداد الحكومة المصرية لتقديم كافة التسهيلات والمعاونة لكل من يود المشاركة فى هذا المعرض وكانت تتمثل فى: (١)

١ - إن من يرغب فى تقديم سلع ومنتجات لتعرض فى هذا المعرض يجب أن يتقدم بها إلى اللجنة السابق اختيارها قبل ١٥ أغسطس سنة ١٨٧٥ وذلك حتى يتم التأكد من صلاحيتها .

٢- أن المعروضات التى يقرر أعضاء اللجنة جودتها يتم شحنها ونقلها وإعادة المتبقى منها بعد إنتهاء المعرض على نفقة الحكومة المصرية.

٣ - أن هذه الأصناف سيتم عرضها فى المكان المخصص للجناح المصرى دون تحصيل أية مبالغ مالية عليها من أصحابها .

٤ - أن الحكومة لن تتولى بيع الأصناف المرسلة إلى هذا المعرض وإنما ينبغى على أصحابها أن يتفقوا مع وكلاء خصوصيين لبيعها بما يتفق مع قوانين إدارة المعرض العمومية .

ويتضح من هذا الإعلان كافة الضوابط والتسهيلات التى أبدتها الحكومة المصرية لكل من يرغب فى المشاركة فى هذا المعرض ، فتحديد موعد ١٥ أغسطس ١٨٧٥ كموعد نهائى لقبول تلك السلع والمنتجات الهدف منه وصولها قبل عملية الشحن بوقت كاف ، حتى يمكن تعبئتها بشكل مناسب، كما يتضح حرصها على التأكد من خلال اللجنة على مدى صلاحية السلع والمنتجات المزمع إرسالها إلى أرض المعرض وقدرتها على منافسة سلع ومنتجات الدول الأخرى المشاركة .

وفى حقيقة الأمر ، فإن هذه الضوابط التى حرصت الحكومة على توافرها فى إختيار وشحن المنتجات المصرية إلى أرض المعرض، كان لها نتائجها الإيجابية، فقد ترتب على مشاركة مصر فى معرض فيلادلفيا سنة ١٨٧٦ زيادة التبادل التجارى بين الدولتين. (٢)

---

(١) الوقائع المصرية : العدد رقم ٦٠٨ بتاريخ ٣٠ مايو ١٨٧٥ .

(٢) عبد الرؤوف أحمد عمرو: المرجع السابق ، ص٢٦ .

ومن خلال الحديث عن المعارض التى شاركت فيها مصر خلال الفترة من ١٨٦٧ إلى ١٨٧٦، فقد يعتقد البعض بأن النتائج والمكاسب التى عادت على مصر لاتتناسب مع ماأنفق فى سبيل المشاركة أو الاستعداد للمشاركة فى هذه المعارض، إلا أن هذا الاعتقاد يكون خاطئاً، حيث كانت المشاركة المصرية فى هذه المعارض لها أهميتها التى تتمثل فى : -

١ - أنها كانت أحد مظاهر الاستقلال النسبى عن الدولة العثمانية، الذى حاول الخديو إسماعيل تأكيده بصورة عملية .

٢ - كان لمشاركة مصر فى هذه المعارض أثره فى زيادة معرفة الدول الأوروبية للكثير عن الحضارة المصرية على مختلف عصورها، مما كان سبباً فى رغبة العديد منهم فى زيارة مصر والتعرف على حضارتها التى تضرب بجذورها فى أعماق تاريخ الإنسانية .

٣ - كانت هذه المعارض بمثابة فرصة للتعرف على أجود السلع وأحسن المصنوعات فى العالم ، والاستفادة منها فى تحسين وتطوير المنتجات المصرية .

الملاحـــق

ملحق رقم ١ (*)

تعيين نوبار باشا رئيساً للجنة الإعداد لمعرض باريس

معية تركى: دفتر ٥٥٧ وثيقة ١١٢ بتاريخ ٤ شوال ١٢٨٢ ص٧٥ أمر كريم إلى ناظر المالية .

أنه قد عين نوبار باشا لرياسة اللجنة التى ستشكل لجمع وترتيب محصولات مصر الصناعية والزراعية التى سترسل إلى معرض باريس المنوى إقامته فى السنة الآتية كما عين حسن بك وكيل محافظة مصر السابق لحفظ هذه المصنوعات واستلامها وأنه أمر مفتش البحرى بما يلزم نحو هذه المصنوعات .

(*) توجد أخطاء لغوية وإملائية فى الوثائق وتركت كما هى .

ملحق رقم ٣

إرسال المحصولات والمصنوعات والمعادن من السودان إلى معرض باريس مباشرة

معية سنية عربى: دفتر ١٩٢١ أوامر وثيقة رقم ٤ بتاريخ ١٠ شوال ١٢٨ ص٩٨ أمر كريم إلى مدير كردفان .

تقديم كافة التسهيلات للسيد عبد الخالق أفندى البكباشى والاثنين المهندسين المرافقين له المعينين لاستحضار مايلزم من أنواع المحصولات والنباتات والمصنوعات والمعادن القريبة برسم تقديمها بالأكسبوزسيون وإرسالها من برابرا لعدم التأخير .

ملحق رقم ٣

إعتماد ٤٠٠٠٠٠ فرنك لإقامة المنشآت التى تبين العمارة المصرية فى معرض فيينا

المجلس الخصوصى: دفتر ١٩٥٦ وثيقة ٣ بتاريخ ٢١ من المحرم ١٢٨٩ ص١٥، من رياسة المجلس الخصوصى إلى نظارة الخارجية .

صدور التحرير إلى نظارة المالية فى التاريخ بفتح إعتماد بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ فرنك على فيينا للمسيو بروكش من أعضاء القومسيون ليصرفه شيئاً فشيئاً حسب الاقتضاء على إنشاء البناء اللازم لأرائه الصناعة المعمارية المصرية بمعرض فيينا بمقتضى الإرادة بالموافقة على طلبكم بتاريخ ١٩ محرم ١٢٨٩ .

إعادة الأشياء التى أخذت من المساجد إلى أماكنها بعد إنتهاء المعرض

معية سنية عربى: دفتر ١٢ صادر وثيقة رقم ٢٤ بتاريخ ٢٤ رجب ١٢٩٤ ص١٢١ من المعية بختم سعادة مهردار خديوى إلى ديوان التجارة والزراعة :

شرح بختم سعادة مهردار خديوى تقدم للمعية السنية من سعادة ناظر ديوان الأوقاف رقم ٣ رجب سنة ١٢٩٤ نمرة ٦ عرض بأن الأكسبوزسيون الذى صار إعماله فى ٤ يونانة فى سنة ١٨٧٣ كان أخذ له من موجودات المساجد بعض فوانيس وقناديل وقطع قيشانى داخل عبوات صناديق وأرسلوا بإفادة لنظارة الخارجية فى ٢٥ محرم سنة ١٢٩٠ نمرة ١٢ ولعدم إعادة تلك الأصناف للأوقاف كما أخذت منها قد كان جرت المخابرة مع جهات الاقتضى بقصد الاستحصال عليها بعبواتها لحفظها كما كانت خشية من إتلافها وإعدامها فعلم مما جرت به التحريات أن جناب روكش بك أخبر أنه بعد فهو مأمورية الأكسبوزسيون وحضور هذه الأصناف صار وضعها بحوش الأيدروم لحين إنشا أودية لوضع الأصناف فيها حسبما تعلقت به الإرادة السنية ولما تحرر من ديوان الأوقاف للداخلية فى ٢ جماد آخر سنة ١٢٩٤ نمرة ٣٧ بطلب استرداد تلك الأصناف فأشارت عن لزوم العرض عن ذلك للمعية

ولهـذا فـديوان الأوقـاف أرسل صـورة الكشف المحـرر ببـيـان الأصناف المحكى عنهـا لإستـحصـال الأمر بما يتبع وحيث أنه بالعرض عن ذلك للأعتـاب الخديوية - صـدر النطق العـالى بأن يتحرر لسعادتكم عن هذه المادة لأجرى المقتضى بمعرفة سعادتكم بإعادة تلك الأشيـاء لمحلها لزم تحريره تبليغ الأمر للأجرى بمقتضاه كما أنه بتاريخه صار إشعار ديوان الأوقاف بذلك.

ملحق رقم ٥

المعروضات والميداليات التى حصلت عليها مصر فى معرض فيينا ١٨٧٣

الوقائع المصرية : العدد ٥٢٧ بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٨٧٤ .

فى غزيتة(دانوب) جدول يتضمن المكافآت المعطية من معرض وبانه العمومى المفتح سنة ١٨٧٣ هذه فى مقابل المعروض فى المعروض المصرى الذى فيها بمعرفة منتخبى أهل الخبرة من الملل المختلفة وهو هذا:

١ - ميدالية إستحقاق لفابريقة سكر بنى مزار مكافأة على السكر الخام .

٢ - ديبلومة أى شهادتنامة إستحقاق لفاربريقة سكر (دماريس) .

٣ - ميدالية إستحقاق لفابريقة سكر أرمنت .

٤ - ميدالية إستحقاق لفابريقة سكر الفشن .

٥ - ميدالية إستحقاق لفابريقة سكر فرشوط .

٦ - ميدالية ترقى لفابريقة سكر الروضة .

٧ - ديبلومة إستحقاق لفابريقة سكر مغاغة .

٨ - ديبلومة إستحقاق لفابريقة سكر معصرة سمالوط .

٩ - ديبلومة ترقى لفابريقة سكر المنية.

١٠ - ميدالية إستحقاق لفابريقات القطن مكافأه على أجناس المانيفوتورة .

١١ - ميدالية ترقى لفابريقات القطن .

١٢ - ميدالية إستحقاق إلى الكاغدخانة أى ورشة تشغيل الورق مكافأة على أوراق الماكينة .

١٣ - ديبلومة استحقاق للحكومة الخديوية مكافأة عينات المعدنيات والأملاح البحرية .

١٤ - ميدالية إستحقاق مكافأه على الجذور والدخان والنباتات الطبية وخلافه .

١٥ - ميدالية إستحقاق مكافأة على تقدم الزراعة والفلاحة .

١٦ - ميدالية ترقى مكافأة على بعض عينات يلاحظ مناسبة إستعمالها فى الصنايع .

١٧ - ديبلومة استحقاق مكافأه على الدخان المشغول .

١٨ - ميدالية استحقاق مكافأة على عينات أنواع الخمر .

١٩ - ديبلومة استحقاق مكافأة على السروجيات .

٢٠ - ميدالية استحقاق مكافأة على فسيخ بحيرة المنزلة .

٢١ - ميدالية ترقى مكافأة على عينات معمولات القصب والمخيش المشغول بإبرة الطارة .

٢٢ - ميدالية استحقاق مكافأة على عينات أجناس السجاجيد والحصر.

٢٣ - ميدالية استحقاق مكافأة على عينات التيل والصوف .

٢٤ - ديبلومة إستحقاق مكافأة على عينات السخيتان المعد لطقم الخيول ونعال المراكيب

٢٥ - ميدالية حسن الطبيعة مكافأة على تشغيل السروج .

٢٦ - ديبلومة استحقاق مكافأة على عينات الأشياء المصنوعة من التبخ والنحاس والصفيح .

٢٧ - ميدالية استحقاق مكافأة على الآلات والمشغولات الخطية والتجليدية .

٢٨ - ديبلومة استحقاق مكافأة على عينة أونيفورتة الطقم العسكرى .

٢٩ - ميدالية استحقاق مكافأة على عينات الأمتعة والصنايع وجداول الإخراجات والإدخالات التجارية .

٣٠ - ميدالية استحقاق لنظارة المعارف العمومية مكافأة على مطبوعات الليتوغرافيا .

٣١ - ميدالية استحقاق لهذه النظارة مكافأة على تأسيس مدرسة لسان المصر القديم وأشغالها .

٣٢ - ديبلومة استحقاق مكافأة على أشغال مدرسة التجهيزية .

٣٣ - ديبلومة استحقق مكافأة على أشغال ورشة العمليات .

٣٤ - ميدالية ترقى لمطبعة بولاق مكافأة علي المطبوعات المتنوعة.

٣٥ - ميدالية استحقاق لأحمد إسماعيل مكافأة على نوع المربات .

٣٦ - ميدالية استحقاق إلى الدكتور حسن أفندى .

٣٧ - ميدالية استحقاق لأحمد حامد مكافأة على صنف الزركشة.

٣٨ - ميدالية استحقاق لعلى شيخ السروجية .

٣٩ - ميدالية استحقاق لحسن شيخ المخيشية مكافأة على صنعة التخيش.

٤٠ - ميدالية استحقاق للشيخ محمد مكافأة على هذه الصنعة .

٤١ - ديبلومة استحقاق لإسماعيل السودانى مكافأة صوغ الفضة والذهب .

٤٢ - ديبلومة استحقاق لمخآئيل جرجس مكافأة على هذا .

٤٣ - ديبلومة استحقاق للحاج على الكردى مكافأة على مصنوعات الأخشاب .

٤٤ - ميدالية استحقاق لأحمد الأسيوطى مكافأة على مصنوعات الرخام الأصفر والخزف .

٤٥ - ديبلومة استحقاق لأنس أفندى بمحروسة مصر مكافأة على مطبوعات الحروف .

٤٦ - ميدالية استحقاق لعبد الكريم الساكن ببربر مكافأة على مصنوعات العاج وقرن الخرتيت وغيرهما .

٤٧ - ميدالية استحقاق للحاج على الكردى مكافأة على مصنوعات العاج والأبنوس .

٤٨ - ميدالية استحقاق للحاج علي الكردى مكافأة علي مشغولات سن الفيل وقرن الخرتيت .

٤٩ - ميدالية استحقاق إلى موشيله بك مكافأه على المنسوجات العال.

٥٠ - ميدالية المعاونة وبذل الهمة لعبد العزيز أفندى ناظر الكهرجلات.

٥١ - ميدالية المعاونة وبذل الهمة لحضرة سعادتلو شاهين باشا مفتش الأقاليم القبلية من أجل فابريقة السكر.

٥٢ - ميدالية المعاونة وبذل الهمة لأحمد حجازى الخطاط .

٥٣ - ميدالية استحقاق لفاستنيل بك مكافأه على أجناس المربات .

٥٤ - ميدالية استحقاق لموتسنجر بك مكافأة على عينات الأشياء والأمتعة المرسولة من أفريقية الشرقية .

٥٥ - ميدالية استحقاق إلى رنى بك مكافأه على الجداول المتعلقة باستاتسنيق مصر .

٥٦ - ميدالية المعاونة وبذل الهمة لفاستنيل بك ناظر معمل الكمياء بمحروسة مصر .

٥٧ - ميدالية المعاونة وبذل الهمة لهاجتماشة مكافأه على عينات الأشياء المنسوبة إلى أفريقية.

٥٨ - ديبلومة شرف لشمورانس المعمار مكافأه على عمارات الجوامع الشريفة والمساجد الحنيفة .

٥٩ - ميدالية حسن الطبيعة إلى ساقية الفطوغرافى مكافأة علي عينات الفطوغرافيات المصرية .

٦٠ - ديبلومة استحقاق دوفين وشركاه مكافأه على عينات بعض نباتات نافعة الاستعمال فى المنسوجات .

٦١ - ديبلومة استحقاق للدوقتور: (فتسد) المحضر لأصناف الخضارات فى مصر .

٦٢ - ميدالية حسن الطبيعة لمسيو (بارويس) الموبليهى مكافأه على الموبلية .

٦٣ - ميدالية لمورسى المطبعجى وشركائه مكافأة على مشغولات المطبعة.

٦٤ - ميدالية حسن الطبيعة لمسيو تياسوم الليطوغرافى مكافأة على طبع الليطوغرافيا .

٦٥ - ميدالية الصنايع الظريفة لمسيو (شمورانس) مكافأة على الأبنية والعمارات الخاصة .

٦٦ - ميدالية الاستحقاق للمذكور مكافأة على فن المعمارية .

٦٧ - ميدالية استحقاق لدائرة تعليم العميان بمصر مكافأة على المطبوعات والمنحوتات بالخطوط الجلية المبنية الإرتفاع عما كتبت عليه .

٦٨ - ميدالية استحقاق (استريد) و (اكلر) ومكافأة عى خريطة مصر وبلاد النوبة المكتتبة بخطوط جلية مرتفعة عما كتبت عليه .

٦٩ - ديبلومة استحقاق لمسيو (ورنونى) بمناسبة مصنوعات الفخار .

٧٠ - ميدالية بذل الهمة للنقاش (هوف) .

٧١ - ميدالية بذل الهمة لمسيو (مينانواستلاريو) الليطوغرافى (أى طابع الحجر) .

٧٢ - ميدالية بذل الهمة لمسيو (هرب) الطواب .

٧٣ - ميدالية بذل الهمة لمسيو (قوفمان) النجار رئيس طائفة المعمارية بمصر.

٧٤ - ميدالية بذل الهمة لمسيو (ليب) معلم الأبنية .

٧٥ - ميدالية بذل الهمة لمسيو (شفر) نقاش ورسام .

٧٦ - ميدالية بذل الهمة لمسيو (ويتون سلس) معلم النباتات ريس أشغال الأبنية والعمارات المصرية كذلك .

ومما ذكر نعلم أن ديبلومة الشرف واحدة وكذلك ميدالية الصنائع، وستاً من ميدالية حسن الطبيعة، وسبعاً من ميدالية الترقى، واثنتى عشر من ميدالية المعاونة وبذل الهمة ،وتسع عشرة من ديبلومة الاستحقاق، وثلاثين من ميدالية الاستحقاق فذلك ست وسبعون كاملة .

ملحق رقم ٦

إنتاجية شجرة القطن المعروضة فى معرض فيينا

الوقائع المصرية : العدد ٥٣ بتاريخ ٤ نوفمبر ١٨٧٤ .

بتاريخ ١٤ أكتوبر سنة ١٨٧٣ هذه ورد من مسيو (دلشو الرى) المرسل من مصر إلى معرض ويانه مكتوب مضمونه أن الأقطان الواردة إليه من جميع الجهات كمصر والهند وبرازيليا وغيرها بفعل مااستحصن منها كلها قطن أقليم كارولين الشمالى فى الجودة والمحصول وقد أشهر مسيو (سميث) أحد أهالى مدينة (فايت ويل) فى سراية الصنايع شجرة قطن حاملة من جوزة المتفتح مائتى جوزة هو فيها كثير طويل الشعر ناصع البياض وتلك الشجرة طولها متر واحد كأنها لشدة بياضها كسرة عظيمة من الثلج وقطنها ذلك من نوع القطن المزدوج الجوز فى كل جوزة منه بالحساب المتوسط من غير حلج خمسة عشر غراماً مضروبة فى المائتى جوزة بثلاثة آلاف غرام وكل شجرة من أشجاره تشغل متراً مربعاً من الأرض وبمساحة مسيو (سميث) يبلغ الفدان ٤٢٠٠ متر مربع يشغلها مثلها من تلك الأشجار إذا زرع بها فيبلغ محصولة على مقتضى الحساب السابق ١٢٦٠٠ كيلو غرام وهى تعادل ٢٨٦ قنطاراً وذلك مما يستدعى تنبه زراع أهل مصر القابلة بطبيعتها لزراعة هذا الصنف الجليل كغيره فإن إنموذج قطنها كان أعظم قبولاً فى ذلك المعرض من غيره وقد تفضل علينا أحد أعضاء قومسيون أمريكا الذى هنا بشئ من بذور ذلك الصنف فالأمل القوى زراعته فيها أيضاً .

المصادر والمراجع:

أولاً: وثائق غير منشورة :

أ - سجلات المعية سنية عربى :

١ - دفتر ١٢ صادر .

٢ - دفتر ١٩٢١ أوامر .

٣ - أوامر ١٩٤٣ .

ب - سجلات المعية تركى دفاتر :

١ - دفتر ٥٥٧ .

٢ - دفتر ٥٥٨ .

هـ . سجلات المعية تركى محافظ :

١ - محفظة ٤٧ .

٢ - محفظة ٤٨ .

٣ - محفظة ٥٠ .

د - سجلات المجلس الخصوصى :

١ - دفتر ١٩٥٦ .

ثانياً : الدوريات :

أ - الوقائع المصرية والأعداد التى تم استخدامها :

١ - العدد رقم ١٣ بتاريخ ٢٠ فبراير ١٨٦٦ .

٢ - العدد رقم ١٠٩ بتاريخ ٣٠ مايو ١٨٦٦ .
٣ - العدد رقم ١٩٦ بتاريخ ٢٧ أبريل ١٨٦٧ .
٤ - العدد رقم ٥٢٧ بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٨٧٣ .
٥ - العدد رقم ٥٣٢ بتاريخ ٤ نوفمبر ١٨٧٣ .
٦ - العدد رقم ٥٤٢ بتاريخ ٢٠ يناير ١٨٧٤ .
٧ - العدد رقم ٦٠٥ بتاريخ ٩ مايو ١٨٧٥ .
٨ - العدد رقم ٦٠٨ بتاريخ ٣٠ مايو ١٨٧٥ .
٩ - العدد رقم ٦٠٩ بتاريخ ٦ يونية ١٨٧٥ .

ثالثاً : رسائل جامعية :

١ - إسماعيل محمد زين الدين : الموظفون الأجانب ودورهم فى الإدراة المصرية ١٨٢٠ - ١٨٨٢ ، رسالة ماچستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٩٨٣ .

رابعاً :المراجع العربية :

١ - أحمد عبد الرحيم مصطفى: علاقات مصر بتركيا فى عهد الخديو إسماعيل ١٨٦٣ - ١٨٧٩ - دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٧ .
٢ - الياس الأيوبى: تاريخ مصر فى عهد الخديو إسماعيل باشا من ١٨٦٣ - ١٨٧٩، المجلد الأول، دار الكتب، القاهرة ١٩٢٣.
٣ - أمين سامى: تقويم النيل وعصر إسماعيل باشا، المجلد الثالث من الجزء الثالث، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٦.

٤ - أمين مصطفى عفيفى عبد الله : تاريخ مصر الاقتصادى والمالى فى العصر الحديث، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو، القاهرة ١٩٥٢ .

٥ - چون مارلو: ترجمة عبد العظيم رمضان، تاريخ النهب الاستعمارى لمصر من الحملة الفرنسية ١٧٩٨ إلى الاحتلال البريطانى ١٨٨٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٦.

٦ - درويش النخيلى: السفن الإسلامية على حروف المعجم، الاسكندرية ١٩٧٤ .

٧ - سامى جبرة: العناية بالآثار المصرية، إسماعيل بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاته، دار الكتب، القاهرة ١٩٤٥ .

٨ - عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، الجزء الثانى، الطبعة الثالثة ، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ .

٩ - عبد الرؤوف أحمد عمرو: تاريخ العلاقات المصرية الأمريكية ١٩٣٩ - ١٩٥٧ ، تاريخ المصرين، العدد (٤٦) الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ .

١٠ - لينوار تشامبرز رايت: ترجمة فاطمة علم الدين عبد الواحد، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية إزاء مصر ١٨٣٠ - ١٩١٤، سلسلة الألف كتاب الثانى ، العدد ٤٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٧ .

١١ - مصطفى فهمى : القصور والمنشآت، إسماعيل بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاته، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥ .

١٢ - نبيل زكى: نوبار فى مصر، كتاب اليوم ، العدد ٣١٨، القاهرة ١٩٩١ .

١٣ - يونان لبيب رزق : تاريخ الوزارات المصرية مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة ١٩٧٥ .